

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الايجابي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. صليبي مكلف حسن

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

تحددت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الآتي :

ما (أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الايجابي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية؟)

فرضيتا البحث:

لتحقيق هذا الهدف اشتمق الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة كتاب الجغرافية الطبيعية باستعمال انموذج نيد هام ، ودرجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة كتاب الجغرافية الطبيعية باستعمال انموذج نيد هام ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وفقاً لمقياس السلوك الايجابي البعدي.

واتبع الباحث المنهج التجريبي ذا الاختبار البعدي، وكانت عينة الدراسة قد تكونت من (٦٤) طالباً و طالبة و قُسموا إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٣١) طالباً ، درست ب باستعمال انموذج نيد هام والضابطة وعددها (٣٣) طالباً ، درست بالطريقة الاعتيادية وتمت مكافئة المجموعتين في المتغيرات الدخيلة. وأعد الباحث اداتين ، الأولى اختبار تحصيلي تكون من (٦٠) فقرة ،والاداة الثانية هي مقياس السلوك الايجابي والذي تكون من (٣٠) فقرة ، وتم اجراء الصدق والثبات والتحليل الإحصائي لفقراتهما . من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي والتي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنموذج (بيد هام) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الايجابي.

وفي ضوء نتيجة البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

❖ إنَّ التدريس وفق هذا الانموذج يعطي فرصاً متساوية للطلاب جميعاً من خلال مشاركتهم الايجابية ، وهو بذلك يراعي الفروق الفردية.

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بعدد من التوصيات وهي على النحو الآتي:

**أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الايجابي لدى طلاب الصف الخامس الادبي
في مادة الجغرافية الطبيعية.**

م. صليبي مكلف حسن

- ❖ تضمين برامج إعداد المدرسين التي تعدّها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكليات التربية و التربية الاساسية نماذج التعلم منها انموذج نيد هام.
- ❖ استكمالاً للبحث الحالي وضع الباحث مجموعة مقترحات نوجزها بالآتي :
- ❖ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية: لمعرفة أثر انموذج نيد هام في متغيرات أخرى، مثل اكتساب المفاهيم الجغرافية والاستبقاء والتفكير المنتج ، و الميل نحو مادة الجغرافية والدافعية نحو التعلم.
- الكلمات الدالة: الأنموذج، المفاهيم ، السلوك الايجابي، الجغرافية الطبيعية، التصميم التجريبي، المجموعة الضابطة، الاختبار التحصيلي، الخطط التدريسية ،الصدق الظاهري،الثبات،التحليل الاحصائي ،العينة ،البدائل السلامة الخارجية ،الأهداف السلوكية ،القوة التمييزية، المقياس، السايكومترية ،الوسيلة الاحصائية ، الفرضية الصفرية

Abstract

The research problem was determined in answering the following question what (the effect of the Ned important model on the acquisition of geographical concepts and positive behavior among students of the fifth literary grade in the subject of natural geography)?.

The aim of the research: The research aims to identify the effect of an important need model in the acquisition of geographical concepts and positive behavior among students of the fifth literary grade in the subject of natural geography.

Research hypotheses:

To achieve this goal, the researcher derived the following two hypotheses.

1. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students of the experimental group who are studying natural geography textbook using the Needham model, and the scores of students of the control group who study the same subject in the usual way in the test of the acquisition of geographical concepts.
2. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students of the experimental group who are studying natural geography textbook using an important need model and the scores of students of the control group who study the same subject in the usual way, according to the scale of positive post-behavior.

The researcher followed the experimental method with the post test, and the sample of the study consisted of (64) male and female students and they were divided into two experimental groups whose number is (31) male students. In exotic variants. The researcher prepared two tools, the first is an achievement test consisting of (60) items, and the second tool is a measure of positive behavior, which consists of (30) items, and both were conducted for honesty, consistency, and statistical analysis of their paragraphs. Through the results of the current research, which showed the superiority of the experimental group students who studied using a model (with an important hand) over the control group students who studied using the traditional method in acquiring geographical concepts and positive behavior

According to the current results research result, the researcher concludes the following:

- ❖ Teaching according to this model gives equal opportunities to all students through their positive participation, and in this way he takes into account individual differences.

According to the research result, the researcher recommends a number of recommendations which are as follows:

- ❖ Include. Teacher preparation programs. The stomach of. Before the Ministry of Education. Higher and Scientific Research. Faculties of Education and Basic Education. Learning models, including an important need model.

Complementing the current research, the researcher developed a set of proposals that we can summarize as follows:

Conducting a study similar to the current study:

- ❖ To know the effect of Ned's model is important in other variables, such as the acquisition of geographical concepts, retention and productive thinking, and a tendency towards geography and motivation towards learning.

key word :The model. Concepts. Control group. Achievement test.

. Persistence .virtual honesty.Teaching plans.

Alternatives .Statistical analysis.

The sample.

External safety

Behavioral goals

Discriminatory Power

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. صليبي مكلف حسن

Scale

Psychometric

Statistical method

Zero hypothesis

الفصل الأول

مشكلة البحث:

الجغرافية أحد المواد الاجتماعية و هي جزء مهم وفاعل فيها، فهي من أهم المعارف الإنسانية التي أسهمت في تطوير اغلب الأمم قديماً وحديثاً كما لا يوجد علم من العلوم يشبع حاجات الإنسان وتطلعاته المعرفية أكثر من الجغرافية، لكونها تعنى بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية كلها على وجه الأرض، وتسهم في إدراك العلاقة التي تربط تلك الظواهر الطبيعية والبشرية عن طريق دراستها للبيئة التي يعيش فيها الإنسان والعمل على تفسير وتحليل

ذلك التفاعل بين الإنسان والبيئة فهي تجمع بين المجال الطبيعي والمجال البشري(الخفاجي، ٢٠٠٠ :٧).
إن المتتبع لتدريس مادة الجغرافية يجد صعوبة في تدريسها، وغالبا ما يرجع ذلك إلى الأساليب المتبعة في تدريسها وليست لطبيعة المادة بحد ذاتها. وهذا ما أكدته نتائج مجموعة من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال تقويم وتدريس مادة الجغرافية إذ اكدت اعتماد الأساليب التقليدية في تدريس الجغرافية منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (الحسن، ١٩٨٧) التي أشارت إلى التركيز في تدريس مادة الجغرافية على حفظ واستذكار المعلومات والحقائق وجهل المدرسين أنفسهم بماهية المفهوم إذ قد أعدوا على الطريقة التقليدية التي تؤكد على الحقائق وحفظها، بدلا من استيعاب المفاهيم والمبادئ والحقائق، ودراسة (الجبر، ١٩٩٤) التي أظهرت أن الطرائق التدريسية التقليدية هي من أكثر الطرائق المستعملة في تدريس الجغرافية ودراسة (الياسري، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى ضعف عناية المدرسين بتدريس المفاهيم الجغرافية برغم أهميتها، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الطلاب في اكتسابهم للمفهوم الجغرافي.

وعلى الرغم من أن جميع الدراسات الحديثة تؤكد في الاساليب التربوية الحديثة وطرائق التدريس دور الطالب الايجابي لأنه محور للعملية التربوية ، إلا أن دوره مازال مقتصرأ على الاستماع والتلقي، وذلك من خلال الطرائق التي لا ترتقي إلى تنمية مهارات السلوك بأنواعها ولا تحفز تفكير المتعلم مما ينعكس سلباً على مخرجات العملية التعليمية، فالواقع يشير الى أن اغلب المدرسين يستأثرون بالشرح معظم الوقت من دون الاهتمام بالأسئلة السلوكية وإعطاء الدور الإيجابي للطلاب لممارسة وهذا يؤدي الى عدم احتفاظ المتعلم مما يؤدي إلى ضعف الاكتساب، وللتأكد من ذلك قدّم الباحث لعدد من مدرسي مادة الجغرافيا للصف الخامس الادبي ، موزعين على مدارس مختلفة وتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل وبعد التعرف على استجاباتهم للأسئلة التي طرحها ومناقشتها، تبين أن ٩٠% من المدرسين يتبعون الطرائق الاعتيادية في التدريس، إذ يقتصر دورهم على نقل المعلومات والحقائق للمتعلم، ويكون المتعلم فاقدأ لروح البحث والسلوك السليم والمناقشة والحوار .

ومن خلال ما تقدّم نتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما (أثر نموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الايجابي لدى طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة الجغرافية الطبيعية؟)

ثانيا: أهمية البحث :

التربية دائما تسعى لتوفير الحياة الأفضل لكل الأفراد من خلال أنظمتها و مجالاتها المتعددة و المتباينة ، فقد أصبحت الميدان الأكثر اتساعا الذي تتسابق فيه الأمم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم الحادث في عالم اليوم ، بعد تأثرها ، بتلك الثورات التكنولوجية و المعرفية التي اتسمت بها العقود الأخيرة من القرن السابق والسنوات الأولى من القرن الحالي مما دعا إلى إمكانية أحداث تطور ملموس في الممارسات التعليمية داخل المؤسسات التربوية بكافة مراحلها و أنماطها و مستوياتها، (سرايا ، ٢٠٠٧ : ١١) .

حيث يهدف المنهج الحديث بقواعده ، و أسسه ، و مفاهيمه إلى بناء شخصية المتعلم على وفق خطة متكاملة ، يتوافر فيها الخبرات التعليمية المناسبة لثقافة مجتمعة (يونس و آخرون ، ٢٠٠٤ : ٩) ، ومقومات الفلسفة الاجتماعية يعكسها المنهج و يحولها إلى سلوك يظهر واضحا لدى المتعلمين ، و يأتي منسجما مع حاجات الحياة في المجتمع بكافة جوانبها (مرعي و الحيلة ، ٢٠٠٩ : ١٧٥) .

ويرى الباحث أن من العناصر التعليمية المهمة و الأساسية لحدوث التفاعل بين المعلم و المتعلم هو المنهج الدراسي ، و يعد صاحب الدور الكبير والمهم في تزويد المتعلمين بالخبرات العلمية و الحقائق و المفاهيم و النظريات بما يواكب و ينسجم مع الاتجاهات الحديثة للتدريس و مستوى نضج المتعلمين .

وقد أصبحت الجغرافية في عصرنا المتطور هذا علما مهما وذلك لأنها تسهم في إبراز النواحي الاقتصادية وطرائق استثمارها. ومعطيات البيئة وجهود الإنسان في تصنيفها ، و تسهم أيضا في إبراز المشاكل الحيوية لاسيما الملحة كالأقاليم أو الدول ومشاكل الحدود والهجرة وتهم كذلك بالمشاكل المتعلقة بإنتاج الغذاء، وتدرس الظواهر الطبيعية وتفاعل الإنسان معها (عمران، ٢٠٠٩ : ١٦) .

ويعد تدريس المفاهيم الجغرافية هدفاً من أهداف تدريس مادة الجغرافية في الوقت الحاضر بعد ما كان تدريس الجغرافية في السابق يؤكد كثيرا على الحقائق ويهمل المفاهيم التي يصعب على المتعلمين تعلمها لكثرتها وهي عرضه للنسيان، (خضر، ٢٠٠٦ : ٣٢٦) حيث أنها متعددة ومتنوعة في فروع العلم المختلفة ونتيجة لاتساعها أصبح من الصعوبة أن يحيط بها الطلاب (ميشيل، ٢٠٠٢ : ٢٩) والسبب وراء هذا الاهتمام راجع إلى أنّ تعلم المفهوم يتيح الفرصة للطلاب ليحللوا عمليات تفكيرهم، ويساعدهم في تنمية استراتيجيات أكثر فاعلية، فتدريس الطلاب بحيث يقومون باستقصاء المفاهيم، واستكشافها يمكن أن يحقق أهدافاً تعليمية عدة. منها تنمية قدرة المتعلم على استعمال أهداف العلم الرئيسة التي تتمثل في التفسير، والتحكم، والتوقع ما يبسر إلى اكتشاف الجديد، وتعلمه، وكذلك تحقيق معيار وظيفي للحقائق، والمعلومات، والأحداث في البيئة ما يؤدي إلى زيادة قدرة المتعلم على استعمال تلك المفاهيم في مواقف حل المشكلات. إن المفاهيم بطبيعتها تساعد في انتقال أثر التعلم، فعندما يتعلم الفرد مجموعة من المفاهيم، والمبادئ فإنه يستطيع أن يحل مشكلات تحتوي على مصطلحات، أو محتوى لم يرد في السابق (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٢٩٨) .

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. صليبي مكلف حسن

ومن هذه النماذج الحديثة أنموذج نيد هام البنائي وهو أنموذج قائم على أساس النظرية البنائية قدمه الباحث ريتشارد نيد هام في المملكة المتحدة البريطانية ، في برنامج (تعلم المتعلمين في داخل المشروع التعليمي)، وغايته تعزيز قابلية المتعلمين على معرفة المفهوم العلمي، و تحفيزهم على المشاركة بأنفسهم، و بشكل نشط وفاعل داخل الصف، و على هذا اقترح نيد هام هذا الانموذج المنبثق من أسس النظرية البنائية (Hashim & Kasbolah 2012 : 120).

ومن خلال هذا الانموذج يكون المتعلم نشطاً وحيوياً و أكثر تفاعلاً نظراً للدور الإيجابي الذي يتبوؤه في تحصيل معرفته بنفسه من خلال مراحل الأنموذج الخمسة وهي (مرحلة الانتباه، ومرحلة بناء الأفكار، ومرحلة إعادة صياغة الأفكار، ومرحلة تطبيق الأفكار، ومرحلة التأمل) (Umar And Abidin 2007 : 28- 29).

فالسلك الإيجابي هو عادة عقلية يمارسها المتعلم بصورة لا شعورية تقوم على استغلال الطاقات والإمكانات الكامنة لديه، وتنظيم أفكاره وخبراته ومعارفه، والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي، وتركيز شعوره وسلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى لها التخطيط الجيد للمستقبل (الفي، ٢٠٠٧ : ٩٠)، وقد اختار الباحث المرحلة الإعدادية لأن المتعلمين فيها يتميزون بظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم، إذ إن لمتعلمي هذه المرحلة خصوصية، فهم أكثر استقراراً، إذ يتحقق لديهم درجة من النضج تظهر في حالات متعددة عن طريق اتجاه أكثر جدية نحو العمل، والاهتمام بالإعداد للمستقبل (الشبلي ، ٢٠٠٠ : ٣٣)
ومما سبق ذكره يمكن ان تبرز أهمية البحث الحالي من خلال الاتي :

- ١- أهمية النماذج التعليمية الحديثة في رفع كفاية العملية التعليمية لمادة الجغرافية و منها انموذج نيد هام الذي قد يكون له دور و فاعلية في اكتساب المفاهيم الجغرافية طلاب الصف الخامس الأدبي.
 - ٢- الإسهام بتشجيع مدرسي الجغرافية على استعمال نماذج حديثة في التدريس وزيادة إدراكهم بأهمية استعمالها .
 - ٣- تأكيد التربويين على أهمية السلوك الإيجابي .
 - ٤- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلة المتوسطة و المرحلة الجامعية و لكونها تهيء الطلبة الى مرحلة متقدمة تحدد مستقبلهم و هي المرحلة الجامعية و التي تعد منعطفاً مهماً لدخول حياة جديدة
- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.
فرضيتا البحث:

لتحقيق هذا الهدف اشتق الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتية:

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة كتاب الجغرافية الطبيعية باستعمال انموذج نيد هام ، ودرجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة كتاب الجغرافية الطبيعية باستعمال نموذج نيد هام و درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وفقاً لمقياس السلوك الايجابي البعدي
حدود البحث :

- الحدود المكانية : مركز محافظة بابل
- الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية للبنين في محافظة بابل.
- الحدود العلمية : الفصل الرابع والخامس والسادس من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه في العراق للصف الخامس الأدبي .
- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٨ - ٢٠١٩ م).
- . تحديد المصطلحات :

○ أثر Effect

لغة: عرفه ابن منظور (٢٠٠٣): " الأثر : العلامة، ولمعان السيف، وأثر الشيء بقيته، وفي المثل لا تطلب أثراً بعد عين " (ابن منظور، ٢٠٠٣: ١٧٥).

عُرفَه اصطلاحاً

الحتمي (١٩٩١) : " مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحتمي، ١٩٩١: ٢٥) .

التعريف الإجرائي : التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (نموذج نيد هام) في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم والسلوك الايجابي) و المتمثل بالمستوى الدراسي في مادة الجغرافية الطبيعية لطلاب المجموعة التجريبية وأدائهم نتيجةً لتعرضهم لعملية تعليمية ذات خصائص معينة وخبرات جديدة.

○ أنموذج نيد هام البنائي:

عرفه - **Umar And Abidin** : أنموذج يتكون من خمس مراحل (التوجيه ، توليد الأفكار ، تنظيم الأفكار ، تطبيق الأفكار ، التأمل) و يكون فيه المتعلم نشطاً و مسؤولاً عن تعلمه (**Umar And Abidin** , 10 : 2007).

التعريف الاجرائي : انموذج قائم على أفكار النظرية البنائية استعملت الباحث عند تدريس طلاب المجموعة التجريبية مادة الجغرافية الطبيعية ، ومن خلاله يكون طلاب المجموعة التجريبية نشطاً داخل الصف، لكي يحصلوا على المعارف والمفاهيم الجغرافية بأنفسهم اعتماداً على معلوماتهم السابقة.

○ المفهوم

عرفه جابر وآخرون (٢٠١١) : "عبارة عن مجموعة من الأشياء والرموز التي تجمع معا على أساس خصائصها المشتركة العامة والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ويمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص"(جابر وآخرون، ٣٣٢، ٢٠١١).

ويعرفه الباحث اجرائياً:.

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. طليبي مكلف حسن

هو صور عقلية ذات خصائص مشتركة يكونها طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) عن كل الظواهر الجغرافية الطبيعية التي تتضمنها المادة الخاضعة لتجربة البحث وهي الفصول الثلاثة الرابع والخامس والسادس من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي.

○ الجغرافية

عرفه (كاتوت): " العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية والإنسانية الموجودة على سطح الأرض" (كاتوت، ٢٠٠٩، ١٦٩).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

مجموعة الحقائق والمعلومات والمهارات التي يتضمنها كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي الذي قررت وزارة التربية تدريسه لهذه المرحلة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

○ السلوك

عرفه زحلو (٢٠٠٩): "هو طريقة التعامل بما هو متاح من وسائل وقدرات وأدوات، للحصول على أفضل النتائج في السلوك، حيث يتمكن من التعامل بشكل أجود مع مواقف ومصاعب الحياة" (زحلو، ٢٠٠٩:٢٠).

و يُعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب (عينَ البحث) على مقياس السلوك الإيجابي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

سابعاً: . الخامس الأدبي " هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية والخامس في المرحلة الثانوية، وهو صف تخصصي تقدم فيه دراسات أكاديمية أدبية (إنسانية) فقط " (وزارة التربية العراقية، ١٩٩٠ ، ٢٤).

الفصل الثاني

الاطار ودراسات سابقة

انموذج نيد هام البنائي The Needham's constructivism model

يعد انموذج نيد هام أحد النماذج التي تطبق أسس ومفاهيم النظرية البنائية، إذ إن هذا الانموذج يعتمد على الخبرة و التجربة التي مرت على المتعلمين في الحياة و يمكن الافادة منها في تعليمهم الجديد، فضلا عن أنه يتم تحقيق الأهداف فيه بواسطة تعاون المتعلمين مع بعضهم بعضاً داخل الدرس من أجل تعلم الخبرات الجديدة، و في هذا الأنموذج يكون المدرس مشرفاً و موجهاً و مصمماً و مقدماً و بانياً للأنشطة التعليمية (Ayob , 2012 : 22).

مراحل انموذج نيد هام

يمكن ايجاز مراحل أنموذج نيد هام على النحو الآتي:

١. مرحلة التوجيه Orientation : تقدم هذه المرحلة تمهيداً وتهيئة نفسية للمتعلمين نحو موضوع الدرس، إذ تهدف الى جذب انتباه المتعلم و إثارة دافعيته للاستمرار في الاهتمام والحفاظ عليه، و ذلك باستعمال المواد التعليمية البصرية (فيديو ، صور ، عروض توضيحية) لمواقف حياتية أو ظاهرة أو مشكلات حقيقية، تتطلب

من المتعلم أن يمارس مهارات السلوك للخروج بنتيوات أولية لتفسير الظاهرة أو حل غموض الموقف أو حل المشكلة.

٢. **مرحلة توليد الأفكار:** تهدف الى الوعي بالمعلومات و المعارف السابقة التي بحوزة المتعلمين، و ذلك من خلال تدوين التنبؤات المقدمة في المرحلة السابقة وطرح أسئلة تتعلق بالمشكلة، وإتاحة الفرصة للإجابة عنها ومناقشة تلك الاستجابات في مجموعات صغيرة و تدوينها، وقد يتطلب الأمر تلخيص الأفكار في صورة خرائط مفاهيم أو عروض تقديمية.

٣. **مرحلة تطبيق الأفكار:** تهدف الى تطبيق المتعلم للأفكار الجديدة المتعلمة في مواقف مختلفة.

٤. **مرحلة التأمل:** و فيها يتم إتاحة الفرصة للمتعلمين لإعادة النظر في أفكارهم مرة أخرى والتأكد من تغييرها و مراجعة عمليات السلوك في المفاهيم التي تعلمها ومقارنتها بالمعلومات السابقة التي تم طرحها في مرحلة التوجيه، ومراجعة العلاقات الارتباطية بين التعلم الجديد و التعلم السابق، و كذلك يكلف المتعلمون بكتابة تقرير فردي عن مشروع عمل متضمناً ملاحظاتهم الشخصية، و ملخص مناقشة المجموعات.

(Needham & Hill , 1987 :25, Hashim & Kasbolah ,2012:20)

خصائص انموذج نيد هام البنائي :

يتسم هذا الانموذج بأنه يتيح الفرص المناسبة لكي يكون المتعلم ايجابياً في مواقف التعليم و التعلم، و قادراً على توظيف ما لديه من خبرات و معارف سابقة في اكتشاف معارف و معلومات جديدة يمكن ربطها بخبراته السابقة، واعداد تشكيل المعاني السابقة لديه. , **Muthiah (2005 : 22-24)**.

مكونات السلوك الايجابي

- **المكون الأول/ المعرفة الداخلية:**

المعرفة الداخلية للتفكير الايجابي تستند إلى غرض الفرد، وأعظم سبب للحياة، هو امتلاك الفرد لغرض ما يحكمه ويقود عملية صحيفة أفكاره اليومية (أجندته الفكرية) وأن المعرفة الداخلية تبقى دائماً مركزاً على الهدف، ومع الهدف يأتي الغرض، فالسلوك الايجابي يقاد داخلياً بغرضه، والغرض في الحياة يستند إلى مفهوم فكتور فرانكل (victorfronk) الذي يشير إلى الحاجة لإيجاد غرض وبهذا ينشغل الايجابيون بغرضهم، وبالأشياء في بيئتهم الخارجية والداخلية التي تغذي غرضهم، على العكس من السلبين.

- **المكون الثاني/ الإيمان:**

لدى الايجابيين إيمان أن كل شيء في الحياة يحدث لسبب ما، ويعرفون أن لديهم غرضاً ومعنى على الأرض، فهم خلقوا على الأرض لهدف ما، والإيمان هو امتلاك الثقة والاعتقاد بظاهرة من دون أدلة تجريبية والمقصود بها التجربة الشخصية الإيمانية لشيء مقدس أعظم من النفس، ويشترك الناس في أكثر الأحيان الإحساس بالغرض من إيمانهم الذي يزودهم بالشجاعة والأمل ويسهل عليهم اتخاذ القرارات والإيمان يعطي الطمأنينة للفرد بأن هناك قوة ايجابية في هذا العالم وأنها مستمدة من الإيمان لمساعدة الأفراد على تحقيق غرضهم على الأرض.

- **المكون الثالث/ العلاقات:**

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. صليبي مكلف حسن

تقسم العلاقات الشخصية على ثلاثة أقسام تتضمن: علاقة الفرد مع الله، ونفسه وعائلته، فالإفراد الإيجابيون يبحثون من خلال علاقتهم مع الله عن أجوبة عن الحياة فبدون تلك العلاقة لا يستطيع الأفراد التوصل إلى إجابات عن أسئلتهم. والأفراد الذين يعتمدون على أنفسهم إلى الاتجاه والغرض ومن دون الإيمان ليس هناك غرض أو علاقة الثانية هي تميم الذات بأن يكون الفرد بسلام مع نفسه التي ترتبط بالمعرفة والغرض الداخلي، أي لا يكون في صراع بين ما يشعر به الفرد من الداخل وبين ما هو موجود خارج إدراكه، أما الجانب الثالث فهي العلاقة مع العائلة والأصدقاء التي تعزز شعور الفرد بأن لديه أشخاصاً يساعده خلال حياته ولديه دائماً توجيه ودعم منهم وإقامة علاقات ايجابية معهم تساعد على إعطاء معنى أو غرض للحياة، فالسلوك الإيجابي يقوم بدعم من العلاقة مع الله و المقربين من الأسرة والأصدقاء والأقرباء (Kir kegaard: 2005,p 13).

▪ الدراسات التي تناولت انموذج نيد هام :

١. دراسة عبد حليم وقمر دين (2010 : Abd Halim & Kamarudin) :

أجريت هذه الدراسة في ماليزيا، الجامعة التكنولوجية / كلية التربية، وهدفت الى معرفة (فاعلية تعلم مفهوم الخلد من خلال استخدام أنموذج نيد هام البنائي والتغلب على المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة).

و تألفت عينة الدراسة من (٢٢) طالباً ذكوراً و إناث من طلاب الثانوية في احدى المدارس في مقاطعة جوهور باهرو، وكانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً، واستعمل الباحث الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وأظهرت النتائج زيادة مستوى تحصيل الطلاب، و تفوق المجموعة التجريبية في تعلم مفهوم الخلد .

٢. دراسة جليهم (٢٠١٨):

أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة القادسية / كلية التربية)، و هدفت الى معرفة (فاعلية التدريس بأنموذج نيد هام البنائي في تحصيل مادة علم الأحياء و السلوك التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي).

و تألفت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً من طلاب مدرسة (ثانوية الصمود للبنين)، و تكونت العينة من مجموعتين، التجريبية التي درست باستعمال انموذج نيد هام بواقع (٣٤) طالباً، و الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٥) طالباً، وقد صاغ الباحث (٢٧٩) هدفا سلوكيا بحسب تصنيف بلوم المعرفي، و أعد (٢٤) خطة تدريسية لمجموعتي الدراسة، وكانت مدة التجربة (٨ أسابيع)، أما أدوات الدراسة فكانت اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة، قسمت على مستويات بلوم الستة، و اختباراً للتفكير التأملي الذي بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة بواقع (٦) فقرات لكل مهارة، واستعمل الوسائل الاحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و مربع كاي، معامل الصعوبة والسهولة و التمييز و فاعلية المموهات، معادلة الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، معامل الارتباط بوينت بايسيريال حجم الأثر) وقد اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختباري التحصيل واختبار السلوك التأملي (جليهم ، ٢٠١٨ : ٢).

▪ الدراسات التي تناولت السلوك الإيجابي:

١. دراسة الشمري (٢٠١٧): "أثر التدريس بمهارات السلوك المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط و سلوكهم الايجابي في مادة الفيزياء".

طبقت الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة أثر مهارات السلوك المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والسلوك الإيجابي في مادة الفيزياء. واحتوت عينة البحث على (٦٣) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط موزعين على مجموعتين، المجموعة الأولى التجريبية التي احتوت على (٣٣) طالباً، والثانية الضابطة احتوت على (٣٠) طالباً إذ درسوا المجموعة التجريبية على وفق مهارات السلوك المحورية، أما الضابطة درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد عمد الباحث إلى وضع أدوات بحثه المتمثلة باختبار التحصيل في مادة الفيزياء مكون من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي أربع بدائل، أما الأداة الثانية المتمثلة باختبار السلوك الايجابي المكون من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار الايجابي أو السلبي وتوصلت الدراسة إلى تقدم المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفيزياء على وفق مهارات السلوك المحورية على المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الفيزياء على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل واختبار السلوك الايجابي. (الشمري، ٢٠١٧).

المحور الثاني / الدراسات التي تناولت السلوك الإيجابي:

٢. دراسة عبد الإله (٢٠١٧): "السلوك الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى شباب الجامعة".

طبقت الدراسة في مصر، وهدفت إلى معرفة أثر مستوى السلوك الايجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة، لدى شباب الجامعة، واحتوت عينة البحث على (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة عين الشمس، واستعملت الباحثة أدوات الآتية: مقياس السلوك الايجابي لعبد الستار إبراهيم (٢٠١٠)، ومقياس الكمالية من إعداد الباحثة، ومقياس الرضا عن الحياة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة عكسية بين السلوك الإيجابي والكمالية، وبيّنت وجود علاقة طردية بين السلوك الإيجابي والرضا عن الحياة، وكذلك أظهرت، وجود علاقة عكسية في الكمالية والرضا عن الحياة، وبيّنت أيضاً وجود فروق في السلوك الإيجابي تُعزى للنوع. (عبد الإله، ٢٠١٧: ٢١).

ثالثاً: المؤشرات والدلالات المستنبطة من الدراسات السابقة.

١. الأهداف:

لقد تباينت معظم الدراسات السابقة في تحديد الأهداف للأهداف والمشاكل التي تم معالجتها في كل دراسة من دراسات المحور الأول ومنها دراسة جيلهم (٢٠١٨) و هدفت الى معرفة (فاعلية التدريس بأنموذج نيد هام البنائي في تحصيل مادة علم الأحياء و السلوك التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي). أما دراسة عبد حلیم وقمر دين (2010 : Abd Halim & Kamarudin) فهدفت إلى معرفة (فاعلية تعلم مفهوم الخلد من خلال استخدام أنموذج نيد هام البنائي والتغلب على المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة). أما دراسة المحور الثاني: فقد هدفت دراسة الشمري (٢٠١٧): "أثر التدريس بمهارات السلوك المحورية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط و سلوكهم الايجابي في مادة الفيزياء" وكذلك هدفت دراسة عبد الإله (٢٠١٧) الى بيان السلوك الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى شباب الجامعة" أما البحث الحالي فههدف الى معرفة أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الايجابي لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. طليبي مكلف حسن

٢. عينة الدراسة:

اختلفت الدراسات جميعها في عينة البحث ونوعها التي تمثل مجتمع الدراسة فقد بلغ حجم العينة في دراسة جليهم (٢٠١٨) (فبلغ حجم العينة (٧٥) طالباً ، أما دراسة عبد حلیم وقمر دين (Abd Halim & Kamarudin : 2010) فبلغ حجم العينة فيها (٢٢) طالباً وطالبة ، أما في دراسة الشمري (٢٠١٧) فبلغ حجم العينة (٦٣) طالب اما في دراسة عبد الإله (٢٠١٧) فبلغ حجم العينة (١٠٠) طالب اما الدراسة الحالية فبلغ حجم العينة (٦٤) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي.

٣. المراحل الدراسية:

اختلفت الدراسات جميعها بالنسبة الى المراحل الدراسية التي تم تطبيق التجارب عليها ، إذ لم تقتصر على مرحلة دراسية في دراسة جليهم (٢٠١٨) كانت على طلاب الصف الرابع العلمي ودراسة عبد حلیم وقمر دين (Abd Halim & Kamarudin : 2010) كانت على المرحلة الثانوية ، أما دراسة الشمري (٢٠١٧) فكانت في المرحلة المتوسطة و أما في دراسة عبد الإله (٢٠١٧) كانت على المرحلة الجامعية ، و اما الدراسة الحالية فطبقت على طلاب الصف الخامس الادبي.

٤. أداة الدراسة:

تباينت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة ما بين الاختبارات والمقاييس فقد اعتمدت دراسة جليهم (٢٠١٨) على الاختبار التحصيلي واختبار السلوك التأملي أما في دراسة الشمري (٢٠١٧) فكانت أدوات البحث هي الاختبار التحصيلي واختبار السلوك الإيجابي ، اما في دراسة عبد الإله (٢٠١٧) فكانت أداة البحث الاولى هو مقياس الرضا والاداء الثانية واختبار السلوك الإيجابي ، و أما الدراسة الحالية فالأداة الاولى في اختبار اكتساب المفاهيم والاداء القانية هي مقياس السلوك الإيجابي.

٥. نتائج الدراسات السابقة:

توصلت أكثر الدراسات السابقة إلى نتائج مقاربية، فقد أثبتت وجود فرق دال إحصائياً ولجانبا المجموعة التجريبية، وذلك كل بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها، أما الدراسة الحالية فستعرض نتائجها في الفصل الرابع.

من جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١. تحديد المشكلة وتحديد أبعادها وتقديمها في إطارها المناسب.
٢. تحديد المنهجية المناسبة لتحقيق الأهداف.
٣. تحديد الإجراءات والوسائل الإحصائية والمصادر والمراجع المناسبة.
٤. الإفادة من الوسائل الإحصائية وكيفية استعمالها في معالجة البيانات.
٥. الإفادة منها في إعداد اختبار اكتساب المفاهيم، والتعرف على الخطوات اللازمة لذلك واستعمال الأساليب المناسبة لإيجاد صدقه وثباته ومعامل الصعوبة.

٦. عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً:- التصميم التجريبي:

استخدم الباحث التصميم التجريبي ، و يقصد به مخططاً وبرنامج عمل لاختبار صحة الفروض، يعزل فيه الباحث المتغيرات الدخيلة ويدرس أثر المتغير المستقل على التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة أو لمحاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع (عطوي،٢٠٠٤: ١٩٥) ويعد اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي يقوم بها الباحث لأنه سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة ومدى تحقيق الفرضيات. ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميم المجموعتين التجريبيّة والضابطة ذات الضبط الجزئي على ما هو مبين كما في شكل (١) الآتي:

المجموعة	تكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أ-العمر الزمني. ب- الذكاء.	انموذج نيد هام	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة	ت-المعرفة السابقة. مقياس السلوك الايجابي	الطريقة التقليدية	مقياس السلوك الايجابي

شكل (١) التصميم التجريبي لمتغيرات البحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي سيدرس طلابها مادة الجغرافية (بأنموذج نيد هامم)، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي سيدرس طلابها مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية، أما اكتساب المفاهيم الجغرافية فيقصد به المتغير التابع الأول الذي يقاس بوساطة اختبار يعده الباحث لأغراض البحث الحالي ويطبق نهاية تجربة البحث. والمتغير الثاني هو السلوك الايجابي لمعرفة مدى فاعلية أنموذج (نيد هام) في تنمية السلوك الايجابي.

ثانياً مجتمع البحث

١- مجتمع البحث

ويشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين ضمن حدود مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٨م -٢٠١٩م.

٢- عينة البحث

لذلك حصر الباحث المدارس التي لا يقل عدد شعب الصف الخامس الإعدادي فيها على شعبتين لاختيار مدرسة منها لتكون عينة البحث الحالي .

أ _ عينة المدارس : اختار الباحث إعدادية الامام بطريقة عشوائية لإجراء التجربة فيها.

جدول (١) توزيع طلاب عينة البحث

المجموعات	الشعب	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
-----------	-------	--------------------------

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الايجابي لدى طلاب الصف الخامس الادبي
في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. طليبي مكلف حسن

المجموعة التجريبية	ب	٣١
المجموعة الضابطة	أ	٣٣
المجموع الكلي	أ + ب	٦٤

ثالثاً: - تكافؤ مجموعتي البحث: لأجل التأكد من السلامة الداخلية للبحث الحالي، عمد الباحث إلى مكافئة مجاميع البحث في البعض من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة الحالية وهي: (العمر الزمني، الذكاء، المعرفة السابقة في مادة الجغرافية، مقياس السلوك الايجابي) وقد حدد الباحث أعمار طلاب مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في استمارة أعدها الباحث، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني، وللتحقق من تكافؤ طلبة البحث في متغير الذكاء، تم اعتماد اختبار (رافن)، ولمكافئة عينتي البحث التجريبية والضابطة في متغير المعرفة السابقة، فقد اعد اختباراً مكوناً من (٢٠) فقرة اختيار من متعدد في مادة الجغرافية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لاستخراج صدقه ثم وجد للاختبار ثباته تم تطبيقه على افراد مجموعتي البحث، ثم طبق مقياس السلوك الايجابي على افراد عينة البحث، والجدول رقم (٢) يبين تكافؤ مجموعات البحث التجريبية والضابطة.

جدول رقم (٢)

المتغير	المعالجة	مج ت	مج ض	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى دلالة الفروق
العمر	المتوسط الحسابي	٢١٨,٣٩١	٢١٨,٩٥٦	٠,٣٢٠		الفرق غير دال عند
	الانحراف المعياري		٥,٨٨٨			

مستوى ٠.٠٥	٢,٣٨٥			٦,٠٨٠		
		٠,١٧٠	٣٨,٣٩١	٣٩,٢٦٠	المتوسط الحسابي	الذكاء
			١٧,٩٤٣	١٦,٧٢٠	الانحراف المعياري	
		٠,٧٠٢	١١,٣٤٧	١٠,٦٥٢	المتوسط الحسابي	المعرفة السابقة
			٣,٦١٣	٣,٠٨٣٨	الانحراف المعياري	
		٠.٤٨٧	٨٨,٠٨٧	٨٩,٥٢١	المتوسط الحسابي	السلوك الايجابي
			١٠,٢١١	٩,٧٥٠	الانحراف المعياري	

(مكافئة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر

على نتائج التجربة)

ومن الجدول (٢) يتبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على نتائج التجربة حيث بينت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة اقل من قيمة (t) الجدولية أي إن المجموعتين متكافئتان.

- السلامة الخارجية:

لتحقيق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي من خلال القيام بالإجراءات الآتية :

- ١- تم اختيار افراد العينة(المجموعة التجريبية والضابطة اخيارا عشوائيا فضلا عن اجراء عملية التكافؤ الاحصائي بينها في المتغيرات (العمر الزمني ، درجة الذكاء ، المعرفة السابقة ، القياس القبلي لمظاهر السلوك الايجابي).
- ٢- يقوم الباحث بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه طيلة مدة التجربة.
- ٣- مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
- ٤- تم استخدام ادوات قياس موحدة لمجموعتي البحث لقياس التحصيل والسلوك الايجابي.

رابعا: مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة العلمية:

إن أولى خطوات مستلزمات البحث هي تحديد المادة العلمية ، لهذا فقد حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في إثناء التجربة وفقاً لمفردات كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) و تماشياً مع الخطة السنوية لعموم المدارس.

٢- تحديد المفاهيم الجغرافية للمادة العلمية الخاضعة لتجربة البحث :

قام الباحث بتحديد المفاهيم الجغرافية الواردة في موضوعات الفصول (الرابع والخامس والسادس) من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي ، وقد بلغ عدد المفاهيم (٢٠) عُرضت على مجموعه من الخبراء المحكمين وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها صياغة الأهداف السلوكية:

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. صليبي مكلف حسن

صيغت الأهداف السلوكية في هذه الدراسة على وفق المفاهيم التي حددت مسبقاً حيث تم صياغة الأهداف السلوكية لتلك المفاهيم بناءً على عمليات (التعريف والتمييز والتطبيق) ، وقد بلغ مجموع الأهداف السلوكية الكلي لمحتوى المادة (٦٠) هدفاً سلوكياً ، واستخدم في كتابة الخطط التدريسية وفي إعداد فقرات تقييمية لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية . وللتحقق من مدى سلامة الأهداف السلوكية عُرضت على شكل استبانة على مجموعة من الخبراء المختصين، إذ تضمنت هذه الاستبانة قائمة الأهداف السلوكية على المستويات (المعرفة ، التمييز، التطبيق) لبيان مدى صحة صياغتها السلوكية وقد حظيت قائمة الأهداف السلوكية بموافقة الخبراء الأفاضل مع بعض التعديلات البسيطة في صياغتها التي تم الأخذ بها.

٤ . إعداد الخطط التدريسية:

أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات المادة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية على وفق استراتيجية نيد هام والطريقة الاعتيادية ، وقد عرض الباحث انموذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها لاستعمالها في التجربة ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدّل الباحث بعض التعديلات.

أداتا البحث:

أداة البحث الأولى اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

اذ تم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية :

أ- تحديد المادة العلمية:

حُدثت المادة العلمية المتمثلة بموضوعات الفصول (الرابع والخامس والسادس) من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩ م).

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

تم تحليل محتوى المادة العلمية وتحديد الأهداف السلوكية التي شملها الاختبار بحسب المستويات الثلاثة لاكتساب المفاهيم (التعريف و التمييز والتطبيق).

ج- تحديد فقرات الاختبار :

وبناء على ذلك بُني الاختبار بعد تحديد عدد فقراته البالغة (٦٠) فقرة وبواقع أربعة بدائل للفقرة الاختيارية الواحدة أحدها يكون صحيحاً والثلاثة الأخرى تكون خاطئة وللتأكد من سلامة صياغة فقرات الاختبار ، عُرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس و حددت نسبة (٨٠%) لاتفاق الآراء، وقد أُجريت عليها بعض التعديلات لتأخذ صيغتها النهائية.

د- تعليمات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

١- تعليمات الإجابة:

في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية وُضعت التعليمات مع الاختبار و طلب من طلاب قراءة كل فقرة بعناية ثم وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

٢- مفتاح التصحيح :

أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة مع توضيح مفتاح الإجابة عن فقرات الاختبار .

هـ- صدق الاختبار:

١- الصدق الظاهري:

وللتحقق من صدق الاختبار الظاهري عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين وطلب منهم معرفة مدى تحقق الاختبار لما وضع من اجله حيث نال الاختبار موافقة الخبراء بنسبة (٨٤%) وبذلك أصبح الاختبار صادقاً ظاهرياً .

٢- صدق المحتوى: Content Validity

وللتحقق من صدق المحتوى عرض الباحث فقرات الاختبار والأغراض السلوكية بحسب مستويات (التعريف و التمييز و التطبيق) بالإضافة إلى المفاهيم الرئيسية والفرعية الخاصة بالمادة الدراسية على مجموعة من المحكمين لبيان مدى مطابقة الاختبار لمحتوى المادة الدراسية وتحققه حيث نال الاختبار موافقة الخبراء وبنسبة (٨١%) وبذلك أصبح الاختبار صادقاً في محتواه.

و- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

اولا : التطبيق الاستطلاعي

لغرض تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار ووضوح تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالباً في (اعدادية الثورة) يوم الاربعاء الموافق (٢٠١٩/٤/١٧) حيث تم الاختبار تحت إشراف الباحث ولم يتم رصد أي حالة عدم وضوح في التعليمات أو الفقرات وتم حساب وقت الاختبار وذلك بإيجاد المتوسط بين زمن طلاب العينة والذي تمثل بـ (٤٤ دقيقة) وتم حساب الزمن

ثانيا: عينة التحليل الاحصائي

بعد التطبيق الاستطلاعي والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات وحساب وقت الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة تحليل احصائية مكونة من (١٠٠) طالب في مدرسة (اعدادية الثورة للبنين) وذلك لغرض التحليل الإحصائي للاختبار اكتساب المفاهيم ، و طبق الاختبار على الطلاب يوم الخميس الموافق (٢٠١٩ \ ٤ \ ١٨) بإشراف الباحث ومشاركة عدد من المدرسات في عملية مراقبة الاختبار وبعد تصحيح الأوراق تم ترتيب درجات الطلاب تنازلياً من أعلى درجة إلى اقل درجة لغرض التحليل الإحصائي للاختبار والذي يتضمن :

١- معامل صعوبة الفقرات:

هو نسبة عدد المفحوصين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال أو الفقرة إلى عدد الذين حاولوا الإجابة (العدد الكلي) وكلما زاد عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة دل ذلك على سهولتها (أبو فودة و نجاتي ، ٢٠١٢ ، :٩٦).

وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أن الفقرات الخاصة بمستوى التعريف تنحصر بين (٠,٣٣ - ٠,٧٥) والفقرات الخاصة بمستوى التمييز تنحصر بين (٠,٣١ - ٠,٧٤) و الفقرات الخاصة بمستوى التطبيق تنحصر بين (٠,٣٥ - ٠,٧٥) وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة او سهلة إلى

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. صليبي مكلف حسن

حد كبير، إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (الخياط، ٢٠١١: ٢٢).

٢- معامل تمييز الفقرات :

يعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن القوة التمييزية للمستويات الثلاث تنحصر بين (٠,٣٣ - ٠,٧٠) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة ، ويرى (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر .

٣- فاعلية البدائل الخاطئة :

قام الباحث باستخراج فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ، فكانت نتائج تطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة حيث ظهر أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها وبناءً على ذلك تقرر إبقاء البدائل كما هي دون إجراء أي تغيير .

٥- ثبات الاختبار :

هنالك طرائق متعددة لحساب ثبات الاختبار إذ استعمل الباحث لحساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية وهي من أكثر الطرق شيوعاً في قياس ثبات الاختبار ، ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي الثاني وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Bearson) فبلغ (٠,٨٦) وتم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون) فكانت قيمته (٠,٩٢) ، لذا يعد الاختبار ثابتاً في ما يقبسه حيث يذكر (عبد الهادي ، ٢٠٠٢) أن معامل الارتباط الجيد للاختبار يجب أن يزيد عن (٨٠ %) فما فوق .

ز- الصيغة النهائية للاختبار :

بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار أصبح الاختبار والذي يتكون من (٦٠) فقرة اختباره جاهزاً للتطبيق .

أداة البحث الثانية مقياس السلوك الإيجابي :

إن من متطلبات الدراسة الحالية إعداد مقياس للتفكير الإيجابي لطلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) على وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس السلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث).

ب. الاطلاع على مقاييس السلوك الإيجابي: قام الباحث بالاطلاع على عدد الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير السلوك الإيجابي، لذلك وجد أن هذه الدراسات تتضمن مقياس للسلوك تتعلق بمكونات السلوك الإيجابي، ومن هذه الدراسات دراسة (الشمري، ٢٠١٧).

وقد تقرر بناء مقياس السلوك الإيجابي، وبعد اطلاع الباحث على نماذج من هذا النوع من المقياس واستشارات المتخصصين اعتمد الباحث أنموذج (كري جارد) بمكوناته الثلاثة، ووفقاً لذلك قام الباحث ببناء فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة، توزعت الفقرات على مجالات المقياس الثلاثة وكان عددها (١٠) فقرات لكل مجال، وقد راعى الباحث في صياغة المقياس مجموعة من الأمور، منها:

١. أن تكون الفقرة واضحة الصياغة بعيدة عن الألفاظ الغامضة.
٢. أن تكون الفقرة واقعية ومنتاسبة مع قدرات طلاب الصف الثاني المتوسط.
٣. تجنب استعمال فقرات تبدأ بكلمات قاطعة (فقط، غالباً، إطلاقاً).
٤. تجنب استعمال فقرات مركبة تحتوي على أكثر من فكرة أي تحتوي الفقرة على فكرة واحدة.
- ت. عدد بدائل الاستجابات:

تتطلب طريقة المقياس أن يقوم المفحوص بتحديد استجاباته على كل عبارة من عباراته، بأن يؤشر أحد البدائل التي أمامه، وقد حددت بدائل للاستجابة (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ)، وتعد من أبسط صور البدائل للاستجابة.
- ث. اختيار ميزان تقدير الدرجات:

اعتمدت الدراسة على ميزان (ليكرت) في تقدير درجات المقياس، وذلك لأنه الأنسب لعينة البحث، ويتلخص الميزان في وضع فقرات وأمام كل فقرة تدرج للاستجابة (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ)، وتقابلها الأوزان الثلاثة (١، ٢، ٣).
- ج. تعليمات الإجابة عن فقرات المقياس:

تتضمن تعليمات المقياس مجموعة من الإرشادات المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط من أجل تسهيل الاستجابات على فقراته، ومنها:

 ١. الإشارة إلى عدد البدائل للاستجابة.
 ٢. الإجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة.
 ٣. تجنب الإجابة لأكثر من مرة للفقرة الواحدة.
 ٤. تسليم ورقة الإجابة إلى المدرس بعد الانتهاء من الإجابة.
- ح. صدق المقياس:

من أجل استخراج صدق المقياس، اعتمد الباحث على نوعين من أنواع الصدق، هما: الصدق الظاهري، والمنطقي:

 ١. الصدق الظاهري:

ومن أجل التحقق من صلاحية مقياس السلوك الإيجابي لطلاب الخامس الأدبي، فقد عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية المقياس، من حيث صياغة العبارات ومناسبة المقياس لصف الخامس الأدبي،، وبيان آرائهم في مكوناته ومدى انتماء كل فقرة إلى كل مكون، وفي ضوء آرائهم عدل الباحث من صياغة بعض الفقرات بعد أن حسب مربع (كا^٢) للفقرات تراوحت النسبة المحسوبة بين (١٩,٢ و ٢٢,٥٤) أما الجدولية فقد بلغت (٣,٨٤) وبذلك أصبح مؤلفاً من (٣٠) فقرة،
 ٢. الصدق المنطقي:

حقّق الباحث هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للسلوك الإيجابي وتوضيح مكوناته وصياغة فقراته، فقد حرص الباحث على أن تغطي وتناسب السلوك الإيجابي، فعرض على المحكمين من أجل معرفة آرائهم، فحصلت على موافقة الجميع.
- خ. عينة التحليل الإحصائي:

أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. صليبي مكلف حسن

للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها بشكل واضح وتعيين الوقت اللازم للإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلاب الخامس الادبي بلغ عددها (٣٠) طالباً من إعدادية الثورة للبنين في يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٤/٢١ من أجل التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس ومعرفة الوقت المناسب للإجابة عن فقراته، وذلك من خلال تسجيل الوقت على ورقة كل طالب بعد إنهاء اختبار المقياس وتم حساب المتوسط الزمني وقد بلغ الزمن المناسب للاختبار (٣٥) دقيقة.

أ. تحديد الخصائص السايكومترية للمقياس:

اختار الباحث لذلك عينة من طلاب الخامس الادبي في إعدادية الثورة للبنين ٢٥/٤/٢٠١٩. وقد بلغ عدد العينة (١٠٠) طالب، من أجل حساب الخصائص السايكو مترية للفقرات، وبعد تصحيح الإجابات تم استبعاد الاستمارات الخالية من الإجابة، وبهذا بلغ عدد استمارات المقياس الاستطلاعية (٩٦) وتم ترتيب إجابات الطلاب تنازلياً، وحساب الدرجات لكل فقرة وكل فرد، وقد اختيرت نسبة ٢٧% من العليا و ٢٧% من المجموعة الدنيا، وقد بلغ عدد الإجابات لكل مجموعة (٢٦) إجابة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

ب. صدق البناء:

ومن أجل إيجاد صدق البناء بحسب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل الارتباط (بيرسون)، وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية ما بين (٠,٣٠ - ٠,٥١) ، وعند المقارنة بين القيمة الجدولية البالغة (٠,٢١١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجت الحرية البالغة (٩٨) وهذا يعني أنها ذات دلالة إحصائية، ويؤكد ذلك هدف البناء لمقياس السلوك الإيجابي، وبذلك عدت فقراته مقبولة جميعها وبذلك تحقق الصدق.

ت. القوة التمييزية:

ويطلق عليه ايضاً أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وفي هذا الأسلوب يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد بناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لاختبار معنوية الفروق بين المجموعتين، ويرجع الباحث الى استجابات افراد عينة البحث (التحليل الاحصائي) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات مقياس السلوك الإيجابي، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) عدها الباحث فقرةً مميزة وقد أظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تميز عالية والملحق (٢٠) يبين ذلك وبذلك أصبحت فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة مميزة بصيغتها النهائية.

ذ- الثبات:

لحساب ثبات المقياس تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) التي تعد من أنسب الطرق لحساب الثبات، وقد بلغ ثبات المقياس (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد.

ثامناً: تطبيق التجربة:

١. باشر الباحث بتطبيق التجربة في إعدادية الامام علي يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٢/٢٠١٩، وامتدت لغاية يوم الثلاثاء ٣٠/٤/٢٠١٩.

٢. قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث في ضوء الخطط التي قام بإعدادها وبمعدل حصتين في الأسبوع لكل مجموعة، إذ درست المجموعة التجريبية باستخدام انموذج نيد هام ، أما الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

٣. بعد أن أكمل الباحث متطلبات تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البُعدي، وتهيئة الظروف المناسبة للتعليمات الملائمة للاختبار وتحديد موعده بأسبوع قبل تطبيقه، بعدها قام الباحث بتطبيقه يوم الاحد الموافق ٢٨/٤/٢٠١٩ ويفقراته البالغة (٦٠) فقرة، وقد أبلغ الباحث مجموعتي البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من تنفيذه ولم تحصل أي حالة غياب، علماً أن تطبيق الاختبار بإشراف الباحث.

٤. بعد إكمال مستلزمات مقياس السلوك الايجابي، ويفقراته البالغة (٣٠) وإيضاح تعليمات الإجابة على فقراته، بعدها طبق المقياس يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/٤/٢٠١٩، ولم تحصل أي حالة غياب بجزر.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث واستخراج النتائج استخدم الباحث وسائل إحصائية وصفية وتحليلية مستفيدة من استعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الفصل الرابع

أولاً : عرض نتائج البحث:

١. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

لغرض التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستعمال أنموذج نيد هام ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي)، عمد الباحث إلى استخراج المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم، وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات بأن المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٤٢,٠٦) وتباين (٦٦,٤٦)، أما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة فبلغ (٣٤,٤٥) وتباين (٨٢,١٣) ملحق (٢٢)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث، وجد الباحث أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٥٩٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا أن يعني هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات اختبار اكتساب المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
							القيمة التائية للدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

أثر أنموذج بيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي
في مادة الجغرافية الطبيعية.

م. طليبي مكلف حسن

التجريبية	٣١	٤٢,٠٦	٦٦,٤٦	٦٢	٣,٥٩٨	٢,٠٠٠	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٣	٣٤,٤٥	٨٢,١٣				

٢. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستعمال أنموذج بيد هام ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس السلوك الإيجابي البعدي).

جرى حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مقياس السلوك الإيجابي البعدي وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات أن المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٦٤,٢٣) وتباين (١٢٤,٣١) أما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة فبلغ (٥٥,١٨) وتباين (٩٥,٢٨) وعند استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث، وجد الباحث أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (٣,٥٣٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات مقياس السلوك الإيجابي ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والجدول (٤) يوضح ذلك: جدول (٤).

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين الاختبارين البعديين لمقياس السلوك الإيجابي لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة.

المجموعة	العينة	الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
					درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣١	البعدي	٦٤.٢٣	١٢٤,٣١	٦٢	٣,٥٣٤	٢,٠٠٠
الضابطة	٣٣	البعدي	٥٥,١٨	٩٥,٢٨			دالة إحصائياً

ثانياً: تفسير النتائج:

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي والتي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنموذج (بيد هام) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي . يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الأسباب الآتية:
١. إن أنموذج (بيد هام) أكثر ملائمة لمادة الجغرافية وما تحتويه من مفاهيم وحقائق.

٢. ساعد النموذج على شد انتباه الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو المادة لأنه كان أقرب إلى عقول الطلاب من خلال عرضه للمادة.

٢. لقد أكدت النتائج التي جرى التوصل إليها عن طريق البحث الحالي الدور الإيجابي الذي تركه استعمال نموذج (بيد هام) في تنمية السلوك الإيجابي عند طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق هذه التقنية عند مقارنة استجاباتهم على مقياس التفكير الإيجابي القبلي - البعدي، وهذا يعني أن نموذج (نيد هام) عمل على زيادة السلوك الإيجابي وتميمته عند طلاب مجموعة البحث التجريبية.
أولاً : الاستنتاجات :

وفي ضوء نتيجة البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

- ١- التدريس على وفق نموذج نيد هام زاد من رغبة الطلاب بالمشاركة في الدرس و المناقشة مما انعكس على رفع المستوى الدراسي لديهم.
- ٢- التدريس وفق هذا الانموذج يعطي فرصاً متساوية للطلاب جميعاً من خلال مشاركتهم الايجابية ، وهو بذلك يراعي الفروق الفردية.

ثانياً : التوصيات

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بعدد من التوصيات وهي على النحو الآتي:

- ١- إقامة وزارة التربية دورات تدريبية للمدرسين للتدريب والإلمام لتعريفهم بالانماذج التدريسية الحديثة لاسيما انموذج نيد هام.
- ٢- تضمين برامج اعداد المدرسين التي تعدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكليات التربية و التربية الاساسية نماذج التعلم منها أنموذج نيد هام.

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وضع الباحث مجموعة مقترحات نوجزها بالآتي:

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية:

- ١- لمعرفة أثر انموذج نيد هام في متغيرات أخرى، مثل اكتساب المفاهيم الجغرافية والاستبقاء والتفكير ، و الميل نحو مادة الجغرافية والدافعية نحو التعلم.
- على مراحل دراسية أخرى و على كلا الجنسين.
- للموازنة بين أثر أنموذج نيد هام ونماذج تعليمية أخرى.

المصادر

١. ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠٠٣). لسان العرب، ط٣، دار الحديث، القاهرة، مصر.
٢. أبو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠). دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط١ ، عمان ، دار الخليج للنشر والتوزيع .
٣. ابو فوده ، باسل خميس ،و نجاتي احمد (٢٠١٢). الاختبارات التحصيلية ، دار المسيرة الاردن.

**أثر أنموذج نيد هام في اكتساب المفاهيم الجغرافية والسلوك الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي
في مادة الجغرافية الطبيعية.**

م. صليبي مكلف حسن

٤. الازيرجاوي ، فاضل محسن .(١٩٩١). أسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، الموصل ،العراق.
٥. جابر ، وليد أحمد وآخرون .(٢٠١١). طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية) ، ط٤ ، دار الفكر ، عمان .
٦. الحتمي ، عبد المنعم .(١٩٩١) . موسوعة التحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
٧. الحسن ، محمد إبراهيم طاهر،.(١٩٨٧). مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها"، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).
٨. خضر ، فخري رشيد .(٢٠٠٦) . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
٩. الخفاجي، طالب محمود ياسين.(٢٠٠٠). أثر استخدام أنموذج برونر وجانيه التعليميين في اكتساب المفاهيم واستبقائها"، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
١٠. الخياط ، ماجد أحمد .(٢٠١٠) . أساسيات القياس والتقويم في التربية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
١١. زلوط، هنادي (٢٠٠٩) كن مبدعاً وحلق مع السرب في مخيم العائدين، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٢. سرايا ، عادل .(٢٠٠٧). التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، ط٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٣. الشبلي ، إبراهيم مهدي .(٢٠٠٠) . التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، عمان، الأردن .
١٤. عبد الهادي ، نبيل .،(٢٠٠٢) . مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، دار وائل ، عمان
١٥. عطوي، جودت عزت.(٢٠٠٤). أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان
١٦. عمران ، محمد محسن .(٢٠٠٩).، تصنيفات التقويم مجلة المعلم تربوية ثقافية جامعة.
١٧. الفقي، إبراهيم (٢٠٠٧) : قوة التفكير، دار الراجحة للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٨. كاتوت ، سحر أمين .(٢٠٠٩) .. طرق تدريس الجغرافية ، دار دجلة ، عمان.
١٩. مرعي ، توفيق احمد والحيلة ، محمد محمود .(٢٠٠٩) . المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.

٢٠. ميشيل ، كامل عطا الله ،. (٢٠٠٠). طرق وأساليب تدريس العلوم ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الأردن ٢٠٠٢ م .
٢١. وزارة التربية ، جمهورية العراق . (١٩٩٠). **منهج الدراسة الإعدادية**، شركة الفنون للطباعة.
٢٢. الياسري ، يحيى يونس مهدي . (٢٠٠٥). **تقويم تحصيل المفاهيم الجغرافية وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة كليات التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٣. يونس ، فتحي وآخرون. (٢٠٠٤) . **المناهج ، الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير ، دار الفكر ، عمان ، الأردن.**

24- Abd Halim ,N,D, & Kamarudin ,N,A (2010) , **Learning Concept of Mole via Needham Five Phases to Overcome Students Alternative Concepts**, internet, http://educ.utm.my/noordayana/files/2012/10/261534ices_atikah.pdf .

25-Hashim, M. & Kasbolah, M. (2012), **Application of Needham Five Phase Constructivism Model in (Civil, Electrical and Mechanical) Engineering Subject at Technical Secondary School** . Journal of Education and Learning. Vol (1), NO (3)

26- Kierkegaard, E (2005) : **positive thinking to Ward a Conceptual Model and Organizational implications**. Pace University digit Commons al pace. Honors College these Pforzheim Honors College .

27- Needham , R ., & Hill, P .(1987) : **Teaching Strategies for Developing Understanding in science** . U K . Leeds ; University of Leeds.

29-Umar , I. & Abidin, M. (2007), **The Effects of Constructivist Approach in A Web Environment on Studwnts ' Language Learning** , Internet Journal of e- Language Learning & Teaching , Vol. (4), NO (2).